

أبرز ما جاء في كلمة ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي
في حفل إزاحة الستار عن التمثال النصفي للواء الركن الشهيد خليل كنعان
في حديقة نادي الضباط - اليرزة، بتاريخ 30 ايلول 2011،
في الذكرى الـ 25 لإغتياله

نحتفل اليوم بتدشين نصب تذكاري للواء الركن الشهيد خليل كنعان، هذا النجم الساطع أبدأ في سماء الجيش، والذي شهد له القريب والبعيد، بعمق محبته للبنان وإخلاصه لمؤسسته، كما بجسارته في الملمات، وإقدامه في الملمات، والتزامه القسم العسكري حتى آخر نقطة من دمه. إنه صاحب التاريخ المشرف، الذي إتخذ من شعار لوائه "رمادي حياة للبنان"، عنواناً لمسيرته المفعمّة بالتضحيات والبطولات، محققاً النصر بعد النصر، والإنجاز تلو الآخر، في ساحات الدفاع عن الوطن، مشكلاً بمناقبيته وجرأته وصواب رؤيته، مدرسة لضباط لوائه وجنوده، ينهلون منها القيم والمبادئ، ويستقون العبر والدروس والمآثر.

لقد إغتيل شهيدنا البطل في مثل هذه الفترة من العام 1986، على يد الغدر والخيانة، وكان الهدف الأول من عملية إغتياله، لِيّ ذراع الجيش، والنيل من موقعه وحضوره ودوره الوطني، لكنّ دماء شهيدنا التي سالت إثر تلك الجريمة الوحشية، قد استحالت في نفوس أبناء المؤسسة العسكرية جميعاً، ناراً تحرق وجه الأعداء، فكان عهد هؤلاء العسكريين مزيداً من العزم والإصرار على إنقاذ الوطن، والسير على خطى الشهيد مهما اشتدّت المصاعب وغلّت التضحيات.